مجلة أنساق للفنون والآداب والعلوم
الإنسانية
الإصدار السابع عشر
المجلد (٥) العدد (٤)
٢٠٢٤ (٢٧-١)

مجلة
أنساق

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في إضعاف الدور الأبوي في الأسرة الأردنية من وجهه نظر طلبة جامعة إربد الأهلية في ضوء بعض المتغيرات.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

د. بكر العتوم

جامعة أربد الأهلية ، أربد ، الأردن

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٩ نوفمبر ٢٠٢٤م

المُلخص

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في إضعاف الدور الأبوي في الأسرة الأردنية من وجهه طلبه جامعة إربد الأهلية.

هدفت التعرف على الأثر مواقع التواصل الاجتماعي في أضعاف الدور الأبوي من وجهه نظر طلبه جامعة إربد الأهلية في ضوء بعض المتغيرات على أفراد الأسرة جراء استخدامهم لهذه التقنيات عدم معرفة الطرق الحديثة للإباء لمراقبة أبنائهم وما تسببه من آثار سلبية عل بنية الأسرة، والتي تنعكس آثارها على النسيج الأسري والتفكك العائلي ، وكذلك التعرف على مدى تأثير تلك الوسائل على العلاقات بين أفراد الأسرة ، بالإضافة الى أيجاد وحلول المناسبة وتتلاءم مع التطورات الحديثة لهذه الوسائل لمتابعه الآباء أبنائهم . وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وطبق أداة الدراسة بعد الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة متاحة من طلبه الجامعة.

وقد أظهرت النتائج الدراسة بوجود آثار متعددة لوسائل المواقع التواصل والمتمثلة بالعزلة الاجتماعية ، وعدم الترابط والتماسك الأسري ، وغياب الدفء والحوار بين أفراد الأسرة ، وفقدان دور الأب في متابعه الأبناء، وتوسيع الفجوة بين الآباء والأبناء،وإضعاف الدور الأبوي في مراقبة أبنائه داخل الأسرة.

كما أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (@=٠,٠٥)تعزى لمتغير العمر ولصالح الفئة العمري (٢٦-٣٦) سنة.

*** التوصيات**

١- أن تقوم مؤسسات المجتمع المدني والمعنية بشؤون الأسرة بعقد دورات توعوية وإرشادية وتثقيفه لاؤلياء الأمور وللأبناء حول كيفية التعامل مع تلك المواقع الالكترونية ، بالإضافة الى تعريفهم بأهمية الوقت الذي يمضى بالبحث في تلك المواقع .

٢- الاهتمام من قبل الباحثين و الاخصائين بدراسة الآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على الآدمان على تلك المواقع وعرضها من خلال الندوات والمحاضرات الإرشادية.

٣- يجب على المؤسسات التعليمية والمتمثلة بوزارة التربية والتعليم القيام بدورها حول ماهية استخدام تلك المواقع

الالكترونية وعدم الابتعاد عن الأجواء الأسرية والعائلية وان يكون هناك لقاءات متكررة بينها وبين الأسرة، ومتابعه أي تطورات تحدث في النطاق الأسري.

الكلمات المفتاحية: جامعة إربد الأهلية، الدور الأبوي،وسائل التواصل الاجتماعي.

Abstrac

The impact of social media in weakening the paternal role in the Jordanian family the perspective of a student at Irbil University in light of some variables on family .

Baker Mustafa AL-Atoum

Irbid National University- 2024

The study aimed to identify the impact of social media sites weakening the paternal role form the point of view of students student at Irbil National University in light of some variables on family members as a result of their use of these technologies ,lack of knowledge of modern methods for parents to monitor their children and the negative effects they cause on the family structure which are reflected in the family fabric and family disintegration as well as identifying the extent of the impact of these means on relationships between family members in addition to finding appropriate solutions that are compatible with modern developments of these means for parents to follow up on their children . The descriptive analytical approach was used ,and the study tool was applied after the study after verifying its validity and stability ,on an available sample of University students. The study results showed that there are multiple effects of social media , including social isolation, lack of family cohesion and unity, absence of warmth and dialogue between family members , loss of the fathers role in following up on his children, widening the gap between parents and children, and weakening the fathers role monitoring his children within the family, The results of the study also showed differences (@0.05)attributed to the effect of the age variable and in favor of age group (26-36)years.

Recommendations:

1- That civil society institutions concerned with family affairs hold awareness and guidance Courses and educate parents and children on how to deal with these websites in addition to informing them of the importance of the time spent searching those sites .

2- Researchers and specialists should pay attention to studying the social and psychological effects resulting from addition to these sites and presenting Through seminars and guidance lectures.

3- Educational institutions ,represented by the ministry of Education .must play their be

frequent meetings between them and the family . and follow up on any developments that occur in the family sphere.

Keywords: Irbil National University ,parental role, social media.

***الدراسة وأهميتها**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير من وطئت قدمه الثرى ،- مُحَمَّد-ﷺ — ثم أما بعد.

أن الأسرة هي الخلية الأولى والركن الأساسي في المجتمع. حيث تتكون الأسرة من أفراد تربطهم صلة القربى والدم والرحم ، وتقوم الأسرة بعده إسهامات في النشاط الاجتماعي في جميع مجالاته الاقتصادية والدينية والمادية ولها حقوق وواجبات ومن حقوقها حق الصحة ، التعليم، السكن، الأمن.

وتتمثل واجبات الأسرة بنقل اللغة والثقافة والتراث الاجتماعي الى الأبناء ، وتربيهم على القيم والأخلاق الحميدة. فإذا كان الكيان الأسري متين وقوي، فإنه ينعكس إيجابيا على المجتمع لأن الأسرة تقوم على تعليم الأخلاق والتربية الحسنة والفضيلة والتعاون والتآلف الدائم بينهم. لذا تعتبر الأسرة من الركائز الأساسية التي تنظر الى التقدم والتطور والتغير والازدهار من أجل المساواة وتحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة.

وتعمل الأسرة على نبذ السلوكيات الخاطئة لدى أبنائها من التطرف والتعصب والذي يعتبره البعض اتجاها نفسيا ، وتعكس العلاقات الطيبة إلى الآخرين من أجل النهوض بالمجتمع وجعله قادرا على مواجهة مصاعب الحياة ويكون متماسكا ومترابطا أمام التحديات التي تعاني منها أغلب المجتمعات العربية

لقد شهدت التكنولوجيا في الآونة الأخيرة . انفجارا معلوماتي في جميع مجالات الحياة دون استثناء شملت المجال الاقتصادي ، السياسي، الثقافي، الاجتماعي. وأصبح الفرد لا يستغني عن الوسائل التكنولوجيا المتطورة ، نظرا لسهولة استعمالها والخدمات التي توفرها بسرعة وبأقل التكاليف حيث زاد الاهتمام بهذه التقنية وأصبحت مجالا خصبا للمنافسة بين المنتجين لهذه التقنيات. وشجعت المستهلكين على استخدامها وعدم الاستغناء عنها، وقد عرفت التكنولوجيا بمفهوم(التقنيات) من الكلمة اليونانية Techone وتعني المهارة والفن . وكلمة Loges وتعني الدراسة أو العلم. وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني الفنون وعلم المهارات. اي دراسة المهارات بشكل عقلاني من أجل تأدية وظيفة معين.

وقد استخدم الإنسان التكنولوجيا من أجل سد حاجاته الأساسية . وإثبات براعته في الإنتاج ، وصناعة الأجهزة ، والأدوات التي يسخرها لنفسه . وهناك مراحل تاريخية طويلة مرت بها التكنولوجيا عبر العصور والأزمنة ، بدأت من مرحلة الصناعات اليدوية وانتهت بالمرحلة التحكم الذاتي. حتى أن جميع هذه المراحل ما زالت تستخدم حتى وقتنا الحالي، وفي جميع الميادين والمجالات ، حيث نرى بأن الحاسوب أصبح يستخدم في جميع المجالات الحياتية في التعلم، الاقتصاد، الثقافة، المنظمات العالمية. وبشكل كبير الى درجة الاعتماد عليه في جميع المسائل العلمية .(شاذلي ،٢٠٠٨).

أن ما يميز هذه التقنية بأنها لا حدود لها في كافة المجالات فهي متغيرة ومتطورة باستمرار وتشمل وسائل الاتصالات والمواصلات سواء أكانت جوا أو برا أو فضاء وكذلك أنواع الطاقة المستخدمة مثل (الطاقة النووية، الشمس). واكتشاف مواد جديدة وتركيبة في مجالات علمية

كثيرة وغير موجودة في الطبيعة واستغلال الأنزيمات والبكتيريا في صناعات أخرى من مجالات هذه التكنولوجيا الحديثة.

وهناك ميزة أدخلتها التكنولوجيا الحديثة في أغلب الميادين العملية والعلمية وهي الأتمتة والتي تعمل على دمج جميع مراحل الإنتاج مع بعضها البعض . ولقد اخترقت التكنولوجيا المجال العلمي وفي جميع مجالاته ، وفي جميع ميادين العمل. أن التطورات التقنية حولت العالم إلى قرية صغيرة ، مما تمكن الإنسان من التواجد في أي مكان في العالم عبر وسائل الاتصال وأخذ أي معلومات من خلال الشبكة العنكبوتية. (إسماعيل،٢٠٠٦).

أن آثار ومشاكل والسلبيات الخفية لهذه التقنية الالكترونية ارتباطها بتكنو الاجتماعية والتي لا تتناسب مع الأنظمة الاجتماعية للمجتمعات البشرية ، وخاصة المجتمعات العربية . حيث أدخلت هذه التقنية دون مراعاة خصائص ومزايا تلك المجتمعات . ولعدم مواءمة هذه التكنولوجيا طبيعة العادات والتقاليد والبنية الاجتماعية لتلك المجتمعات، مما أدى الى تأثيرها على البناء الاجتماعي، وادوار الأسرة وخصائصها . (كرم، ١٩٩٥).

أن تقبل هذه التقنية دون مراعاة خصائص المجتمع تعود بالآثار السلبية عليه وينعكس على الروابط والعلاقات الأسرية والاجتماعية مما يؤثر سلباً الى التقليل من التواصل الفعلي والمباشر بين أفراد الأسرة والمجتمع . حيث حلت المكالمات والرسائل النصية مكان التفاعل والاتصال والتواصل بين الأسر وبين أطياف أفراد المجتمع مما أثر على مضمون التماسك والترابط العائلي القائم على المساعدة والعون ، واختفت مظاهر الشعور بالآخرين ومشاركتهم في الأحزان والأفراح ، واقتصر ذلك على المكالمات الهاتفية بالتبادل والتواصل الاجتماعي الغير مباشر، وكذلك زيادة المتطلبات الحياة على الفرد. مما كلف الأفراد حملا جديدا من اجل توفيرها.

على سبيل المثال لم يكن من الحاجة اقتناء العائلة للتلفاز ، والأدوات التكنولوجية الخاصة بالمنزل ففي الوقت الحالي لا يمكن لأي عائلة احتمال غياب هذه الأجهزة عن حياتها اليومية ، بالإضافة إلى زيادة الطلبات على المنتجات الكهربائية ، مما ادخل النمط الاستهلاكي على المجتمعات، والابتعاد عن مفهوم الإنتاج والاعتماد على الآخرين . حيث أوجدت بيئة خصبة للعنف بين أفراد المجتمع وذلك من خلال الألعاب الكترونية أو المسلسلات إلكترونيه التي تعرض بطريقة العنف وبأساليب مباشرة أو غير مباشرة . مما آثر على سلوكيات الأفراد داخل المجتمع الواحد، والجلوس لساعات طويلة أمام شبكات التواصل فوجدت بذلك العزلة والتباعد الاجتماعي وقلة الاختلاط، ووقوع الشباب في براثن المخدرات من أجل الهروب من الواقع المعاش وخلق واقع افتراضي وهمي لهم . مما زاد ذلك تعقيد الحياة اليومية لأبناء المجتمع وانتشار آفة المخدرات وترويجها بشكل غير مسبوق بين المجتمعات العربية من خلال متابعه مواقع التواصل الحديثة والمتمثلة ب(الواتساب ، مسنجر، فيسبوك، الإنترنت، ومواقع التواصل لأخرى). بالإضافة إلى تعطيل القدرات العقلية للشباب على الابتكار والاختراع و عدم القدرة على التفكير بسبب الاعتماد على هذه المواقع والاتكال عليها . ناهيك عن زيادة نسبة البطالة بسبب استخدام التقنيات التي أدخلت إلى مجالي الزراعة والصناعة مما أدى إلى الاستغناء عن بعض الأيدي العاملة (الزبون،٢٠١٨).

أن لمواقع التواصل الاجتماعي مثل (وأتساب) و(فيسبوك)و (سكايبي) فوائد كثيرة لجميع طبقات المجتمع إلا أنها لا تخلو من الآثار السلبية التي لا تتوافق مع القيم

والعادات والتقاليد للمجتمعات المحافظة وخصوصا لأصحاب الأفكار السطحية بالإضافة إلى إدمان هؤلاء الأشخاص مع الآخرين وخصوصا الجنس الآخر.(النوبي، ٢٠١٠).

ومن هنا يريد الباحث رصد دور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على إضعاف الدور الأبوي والتربوي على الأسرة ، على عينة من طلبة جامعة أربد الأهلية، ويرجع سبب اختيار هذا البحث لظهور عدة تأثيرات على البنية الأسرية وترابطها. ولأهمية الأسرة في رفد المجتمع بالقوى البشرية.

*** مشكلة الدراسة وأسئلتها**

لقد شهدت المملكة الأردنية الهاشمية حديثا ظفره قوية باستخدام تقنيات الاتصال الإلكتروني، فقد ظهر جيل يتغنى بهذه التقنية وهو ما يسمى (بالجيل الشبكي) وأصبح هناك شبكات لتواصل اجتماعي متعددة وكثيرة ، وهذه التقنيات لها آثار سلبية على فئة من الأفراد المجتمع ، ومن هنا تتحدد المشكلة البحثية حول التداعيات والآثار السلبية الخفية والغير واضحة للعيان جراء استخدام الأبناء لهذه التقنيات، وكيفية قيام الإباء بمتابعه أبنائهم وتنشئتهم والمحافظة على سلوكياتهم من الوقوع في مصائد المنحرفين بالإضافة إلى إدامة الجو العائلي من الحوار والنقاش والدفء الاسري. وجاءت هذه الدراسة لتحاول الإجابة عن السؤال المحوري وهو ما هو أثر وسائل التواصل الاجتماعي في أضعاف الدور الأبوي من وجهه نظر طلبة جامعة إربد الأهلية تعزى لبعض المتغيرات الجنس، والعمر. وهل هنالك فروق إحصائية ، عند مستوى الدلالة الإحصائية (a=0.05) لأثر تلك الوسائل على الدور الأبوي.

١- ما هي المشكلات الأسرية الناجمة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الدور الأبوي في الأسرة؟

٢- هل أفقدت مواقع التواصل الاجتماعي وظيفة الآباء متابعه أبنائهم ؟

٣- ما الأضرار السلبية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة على الأبناء؟

٤- هل أصبحت العلاقات الأسرية شكلية داخل الأسرة جراء استخدام التواصل الاجتماعي؟

٥- هل استخدام مواقع الوسائل التواصل الاجتماعي ساهم في التباعد وقلة التفاعل بين الأبناء والآباء؟

٦- هل يقوم الأب بمراقبه أبنائه اثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٧- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا أقل أو يساوي (٠,٠٥)لأثر وسائل التواصل الاجتماعي على الدور الأبوي لمتغير العمر والجنس .

*** أهمية الدراسة**

١- الأهمية النظرية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الأسرة ودورها في رفد المجتمع بالطاقة البشرية المهمة والمؤثرة في بناء المجتمع ، فهي تحتاج إلى العناية والمحافظة عليها لتامين مستقبلها ومستقبل المجتمعات التي تعيش فيها .وكذلك الوقوف على الآثار المترتبة باستخدام تلك الوسائل وعلاقتها بسلوكيات الشباب، بالإضافة إلى التمهيد لإجراء عدد من الدراسات التي تناولت أبحاث متشابه لموضوعنا هذا بصورة علمية وشاملة والتي قد تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة، بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

٢- الأهمية العملية والتطبيقية: تنطلق الأهمية العملية من الانتشار الغير مسبوق لهذه الوسائل الحديثة واستخدامها في المجتمع الأردني فقد جاء هذا البحث من أجل معرفة دور هذه الوسائل وتبعاتها على وظائف الأسرة، ودور الآباء التربوي في مراقبة أبنائهم ومتابعه سلوكياتهم ولفت الأنظار

إلى المخاطر الناجمة عن إساءة استخدام هذه الوسائل، ولبيان بعض أنواع تلك المخاطر والحد من سلبياتها وتوظيف ايجابياتها توظيفا سليما لإفراد المجتمع . وقد تسهم الدراسة ومن خلال التوصيات إمكانية وضع بعض الحلول للتصدي للسلبيات تلك الوسائل ، والعمل على استخدامها بطريقة ايجابية، كما يمكن وضع برامج إرشادية لتحسين العلاقات العائلية والأسرية داخل المجتمع، ووضع ضوابط لتلك الوسائل من قبل أجهزة ومؤسسات الدولة، وكذلك توظيف هذه الوسائل لرفد المجتمع بالاستفادة العلمية والأبحاث الحديثة في جميع المجالات ، ونشر الثقافة العربية والإسلامية وذلك من خلال إنشاء مواقع الكترونية ونشرها والتحاور والتفاعل ونقل صورة مشرقة عن المجتمعات النامية.

*** أهداف الدراسة**

يتمثل الهدف لهذه الدراسة في بيان أثر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي في إضعاف الدور الأبوي من وجهه نظر طلبة جامعة إربد الأهلية في ضوء بعض المتغيرات على إفراد الأسرة جراء استخدامهم لهذه التقنيات ، وعدم معرفة الطرق الحديثة للآباء في مراقبة أبنائهم لاستخدامهم لهذه التقنيات وما تسببه من آثار سلبية على بنية الأسرة والتي تنعكس آثارها على النسيج الأسري والتفكك العائلي، وكذلك التعرف على مدى تأثير تلك الوسائل على العلاقات بين أفراد الأسرة ، بالإضافة إلى إيجاد حلول المناسبة وتتلاءم مع التطورات الحديثة لهذه الوسائل لمتابعه الآباء لأبنائهم .والتعرف على أهم الفروق ذات الدلالة الإحصائية لأثر تلك الوسائل على الدور الأبوي من وجهه نظر طلبة جامعة إربد الأهلية تعزى الى بعض المتغيرات كمتغير العمر ، والجنس.

*** مصطلحات إجرائية**

١- التأثير (لغة): الأثر في الشيء.أي ترك منه أثر وهو العلاقة . هو رد فعلا و انعكاس نتيجة تعرض لوسيلة أو شي آخر(عزت،٢٠٠٥).

٢- التأثير (اصطلاحا): ما أحدثته وسائل التكنولوجيا الحديثة من تغيرات عل الأفراد، والتأثير هو ما أحدثته من تأثير إيجابيا أو سلبيا ، وهو تغيرات في التفكير والسلوك(العار، ٢٠٠٦).

٣- التواصل (لغة): هو وصل الشيء بغيره وصلا فاتصل به، والوصل ضد الهجر ، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع.(الفيومي،٢٠٠٠).

٤- الأسرة (لغة): مأخوذة من كلمة سر . وهي القوة والشدة فأعضاء الأسرة يشد بعضهم بعضا ويعتبر كل واحد درعاً للأخر ، كما أن القيد والأسر هنا يفهم منه العبء على الإنسان أي المسؤولية التي تناط بالأسرة .(العويضي، ٢٠٠٤).

٥- الأسرة (اصطلاحا): جماعة أساسية دائمة ونظام اجتماعي رئيسي ، وتعد الدعامة لضبط السلوك والإطار الذي يتلقي فيه الفرد الحياة الاجتماعية، وتشكل مصدراً الأخلاق (الخولي،٢٠٠٣).

٦- مواقع التواصل الاجتماعي : هي مجموعة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لهم اهتمامات في هذا المجال أو مع رفاق المدرسة أو الجامعة.(راضي ، ٢٠٠٣).

٧- مواقع التواصل الاجتماعي (إجرائيا) هي شبكات إلكترونية يتم من خلالها التواصل بين الأفراد أسوء داخل الدولة أم على مستوى العالمي تجمع بين العديد من الأفراد التي تتوحد لديه الاهتمامات حول قضية معينة أو موضوع

يمارسونه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ويتم التواصل والتدارس فيما بينهم من بشأنها .

٨- الدور الأبوي : عرفها (راد كلف برادن) على أنه القوة التي يمارسها الأب على بقية أفراد الأسرة والتي تحظى بالقبول.(حمود،٢٠١٤).

*** الإطار النظري والدراسات السابقة**

*** الأسرة**

أن الأسرة هي الحاضنة الأولى في المجتمع، وينشأ في أحضانها الصغار حتى يبلغوا مرحلة النضج . وخلال هذه الفترة الزمنية ، يتلقى الطفل خبراته ومعارفه من أسرته ويتم رعايته اجتماعياً ونفسياً وصحياً حيث يتكون لديه مخزون من المعرفة فهي تنظم سلوك النشء للأبناء وتراقب سلوكياتهم مع الآخرين. فالأسرة بشكلها البسيط تتكون من الزوج والزوجة والأبناء الغير متزوجين ويطلق على هذا النوع (الأسرة النواة)لأنها تتكون من جيلين وقد تتكون الأسرة من جيل واحد في حالة العقم أو عدم الرغبة في الإنجاب.

حيث تعد الأسرة الوحدة والركيزة الأساسية في البناء الاجتماعي وهي ترفد المجتمع بالطاقات البشرية ، وتتأثر بالبيئة الثقافية، الاجتماعية، السياسية المحيطة بها وتؤثر في نفس الوقت في البناء الاجتماعي ويتأثر سلوك الأبناء من خلالها عن طريق التنشئة الاجتماعية بثقافة الآباء ومدى التجانس فعدم المعرفة يؤدي بالأبناء إلى سلوك منحرف أو فشل الأبناء في التكيف مع الظروف البيئة فهي الركيزة الأساسية لأي مجتمع ناجح ولها وظائف متعددة ، ساهمت منذ أمد طويل على رفد المجتمعات بالطاقات البشرية المنشئة تنشاه تتناسب مع العادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية.

وقد اختلفت الآراء بين العلماء وبمختلف مجالاتهم حول مفهوم للأسرة . ألا إن الاتفاق بينهم على أن الأسرة هي اللبنة الأساسية في المجتمع ولها وظائف وأدوار متعددة وتجمعها علاقات اجتماعية ، وهناك اختلاف أيضا بين علماء الاجتماع حول ماهية الأسرة ، فالبعض يعرفها على أنها رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفال .

*** وظائف الأسرة**

أن الأسرة لها وظائف كثيرة ومتعددة ، ويتعلم الطفل فيها لغة الأبوين وبعض الأخلاق والعادات والقيم فهي تمنح الطفل الحنان والأمان فهي المدرسة الأولى للتنشئة الاجتماعية. وتشكل الأسرة الرحم الاجتماعي للطفل والتي يلجأ إليها عندما تضيق فيه السبل لتضميد جراحة والتي يسببها له محيطه الخارجي .ومن هنا يتبين لنا بأن الأسرة هي المسئولة عن قوة أو ضعف البنية المجتمعية لكونها تقوم بوظيفة الأمن لأفرادها ووظيفة التكوين والتنشئة الاجتماعية ووظيفة التضامن وتماسك فيما بينها.

ويسند للأسرة التربية والمراقبة والمتابعة لإفرادها فهي مؤسسة شمولية تؤدي كثيراً من الأدوار والواجبات، ألا أن الظروف الاجتماعية ،الاقتصادية، السياسية، الثقافية والأوضاع التي عصفت بالمنطقة من تغيرات على البنية الأساسية للأسرة والثورة التكنولوجية الحديثة التي غزت جميع البيوت، قلصت من تلك الوظائف وأهملت واجباتها اتجاه الأسرة مما أفقدتها صدارتها الاجتماعية في التنشئة والأدوار الأخرى(فرح،١٩٨٩).

*** تصنيفات الأسرة**

١- الأسرة الممتدة : ومن خلال اسمها فهي تضم وتحتوي على جيلين أو أكثر، الوالدين وأبنائها غير المتزوجين أو أحد أبنائها وأطفاله ويقصد بالعائلة الممتدة هو أن يعيش أجيالا ثلاثة تحت سقف واحد أهل الزوج والأخوات والإخوة بالإضافة إلى الزوج والزوجة والأبناء والبنات ،وربما غيرهم من الأقرباء وتكون بينهم علاقات حميمة ومصالح وممتلكات مشتركة ، فهي علاقات وتفاعلات وثيقة وترتبط بالمصالح

بين الأقارب ، وتكون السلطة في هذه الأسرة في الجد الأكبر وهذا النوع من الأسر يتواجد في القرى أكثر من وجوده في الحضر وعلى هذا التصنيف فهي تتكون من ثلاث أجيال وهم ، جيل الآباء، والأبناء،الأحفاد يعيشون في منزل واحد.(عبدا لرحمن،١٩٩٩).

٢- الأسرة النووية :وهي الأسرة الممتلئة ذاتيا، وتتكون من الأب والأم والأبناء الغير متزوجين الذين يعيشون معا. وهي أصغر أنواع الأسر، وتربطهم رابطة الدم ويشاركون في سكن واحد وتكون هذه الأسرة مكونة من جيلين وعندما يكبر الأطفال يكونون أسر نووية خاصة.(الوحيش،١٩٩٨).

٣- أسر التنشئة: وهي الأسر التي يولد فيها الفرد وأول وأهم عمليات التنشئة الاجتماعية فيها(الخولي،٢٠٠٣)

*** الأسرة ومواقع التواصل الاجتماعي**

لو قارنا بين الأسرة القديمة والأسرة الحديثة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة . فقد نلاحظ بأن الأسرة القديمة كانت تقوم بتأثيث منزلها بالطرق التقليدية من بلاط وخشب وغيرها من الأثاث المزركش الجميل ، بينما في الوقت الحاضر وبسبب التطورات التكنولوجية ووسائل أصبح تأثيث المنزل بأحدث الطرق التكنولوجيا وبألوان مختلفة ، وحسب عدد الغرف المنزلية ، كما أن الأسرة قديما كانت تتميز بالدفء والحنان والقصص الجميلة ، بينما الأسر الحديثة تتميز بالجفاء وعدم التواصل ، وأصبح الأهل يرسلون أبنائهم إلى دور الحضانة ، مما أفقد الأسرة دوراً هاما في تحقيق الحنان والدفء للأبناء حيث تسيطر على الأسر الحديثة الأجهزة الإلكترونية مثل التلفاز والقنوات الفضائية المنتشرة والسيطرة على الجو العائلي ، ناهيك عن أجهزة الهواتف الذكية وما يتبعها من وسائل التواصل الاجتماعي . كل ذلك سرق الكلام الدافئ والحوار بين أفراد العائلة(النوبي،٢٠١١).

أن استخدام هذه التقنيات الحديثة من (مواقع تواصل ، وأتساب ، مسنجر وغيرها) لم يعد شكلا من التحدث والتحضر أو نوع من الكماليات بل وصل الحد إلى الهوس والإدمان ، بالاضافه إلى امتلاك كل فرد جهاز خلوي لا يفارقه حتى في المنام، كما أن الرسائل القصيرة لا يتوقف عن كتابتها وأخذ يبتكر أرقام جديدة من أجل علاقات خارج المحيط العائلي . ولم يتوقف الأمر الى هنا بل تعدى ذلك إلى ظهور ظواهر اجتماعية بين الأفراد وهي التباهي والتمظهر بحمل الأجهزة الحديثة والتفاخر بها.وأخذ يسعى وراء احدث

الموديلات والابتكارات التكنولوجية. إلا أن النتائج هذه الانتشارات للوسائل الحديثة عملت على خلق جو من التعارف وتبادل المعلومات والمعارف بين الناس ، وأصبح العالم قرية صغيرة يستطيع إقامة علاقات اجتماعية في جو افتراضي وغير معروف(سراج،٢٠٠٧).

أن استخدام تلك التكنولوجيا قد تهدد التفاعل والتواصل بين الأفراد الأسرة ويهدد أيضا العلاقات الاجتماعية ويكون استخدامها لأغراض الإساءة والتشهير والذم لبعض الأفراد التي تنعدم عندهم الأخلاق الحميدة، فيقوم بالتهديد أو الابتزاز مما يؤدي ذلك لوقوف أمام المحاكم القانونية وهذا يعمل على خلق هوة داخل العلاقات الاجتماعية وحتى داخل الأسرة الواحدة (عبد القوي، ٢٠٠٩).

أن مظاهر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة أصبح أغلب الأبناء يدمنوا على هذه الوسائل الحديثة، مما انعكس ذلك على سلوكياتهم وتصرفاتهم النفسية جراء ذلك الإدمان . فظهرت لهم إعراض من العزلة الاجتماعية والفشل في إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، وكذلك الذين يعانون من مخاوف المحيط

الاجتماعي أو قله الاحترام الذات هم المعرضون للإصابة بهذا المرض . لأن عالم تلك المواقع أفسح لهم المجال لتفريغ مخاوفهم وقلقهم وإقامة علاقات غير مشروعة مع الآخرين، مما يخلق لديهم نوعاً من الألفة الغير حقيقية ، وتكون هذه المواقع ملاذ آمن لهم للفرار من قسوة وخشونة العالم الحقيقي – كما يعتقدون – وهذا سيجعل عالمهم كابوس يهدد حياتهم ووجودهم الاجتماعي ويكون عرضه

للخطر، أو قد يقعوا في مصائد الجماعات الإرهابية ، حيث نلاحظ على مستخدمي هذه الوسائل والذين يقومون باستخدامها بكثرة ولفترات زمنية طويلة يتعاطون التدخين بكثرة والإدمان على الخمور، وهذه الآفات الاجتماعية تظهر عند فئة المراهقين ، وأصبحت هذه التقنيات تحتل مكان الأهل والأبوين وأصبحوا يتلقوا التربية منها لكثرة ممارستهم لها . والتفاعل المستمر معها. مما يؤثر ذلك عل علاقة الأبناء بوالديهم وتنتشر لديهم الأمراض النفسية مثل الانطوائية، العزلة، الاكتئاب. وينعكس هذا سلباً على قيمهم وثوابتهم الدينية ، ويحل مكانها قيم رواد ومستخدمي هذه الأجهزة.

أن آثار السلبية لوسائل الاتصال والمواقع الاجتماعية عملت على هشاشة العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة ، وأصبحت مقولة أن الإنسان اجتماعي بطبعه تتراجع ويمكن أن نقول بأن الإنسان تكنولوجي بطبعه. وأصبح الحوار يختصر على أبناء الأسرة بأقصر الجمل والكلمات بدلاً أن يتحاور الفرد المراهق مع والديه والمشاكل التي تواجهه من مشاكل عاطفية ودراسية يفضل التوجه الى التعامل مع مواقع المحادثة والتحاور عبر الانترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي، وهذه المواقع يتبادل الأفراد أراهم وأفكارهم عبر المراسلات الكتابية والذي يطلق عليها (توتير) أو الرسائل النصية ، كل ذلك أبعد الفرد عن أسرته ومحيطها الاجتماعي ، وأصبح في عالم آخر ومنعزل اجتماعياً عن أسرته في حين كان يحب العشرة والمعاشرة الاجتماعية قبل وقوعه تحت رحمة هذه الوسائل.(سراج، مرجع سابق).

*** التباعد الأسري وعلاقته بالتقنيات الحديثة**

أن التطورات التكنولوجية الحديثة والمتطورة وسرعة التحديث القت بظلالها بتغيرات كبيرة على الجوانب الحياتية والاجتماعية والأخلاقية والسياسية، حيث أنها أثرت بشكل مباشر على الجانب الأسري فأحدثت تغيرات قضت على كثير من المعايير والقيم الاجتماعية حيث ساهمت في زعزعت العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة (علي،٢٠١٠).

أن علاقة هذه المواقع بالجانب الأسري خلق نوعاً من الفتور العائلي ، وأفقدت العائلة مضمون التفاعل الاجتماعي فيما بينها، فالجميع يجلس في المنزل واحد دون حوار أو نقاش عائلي ، فالأجساد موجودة ولكن العقول ليست داخل النطاق الأسري وهذا أدى إلى العزلة والتباعد العائلي بسبب الاستخدام المفرط لهذه التقنيات ، مما عاش أفراد الأسرة في عالم الأوهام والاستغراق في الوهم واخذ المعلومات غير واقعية والوقوع في براثن الأصدقاء الافتراضيين والذي يقلل من التفكير والنمو العلمي والمعرفي (أبو أصبع،٢٠٠٧)

وترتبت على تلك المواقع تكوين فئة من النساء المجتمع أطلق عليها "أرامل الانترنت" ويقصد بها إدمان أحد الزوجين على المواقع الإباحية والرذيلة والذي يفقد الثقة بكل واحد منهم ويغير طبيعته بالتفكير والإحساس بين الزوجين ويفتقدا المعاشرة الزوجية . وينعدم التواصل والتفاعل الأسري بينهم (الاتحاد ألأمارتي،٢٠١٣)

أن كثرة استخدام تلك المواقع له إضرارا اجتماعية لا تنتهي ولن تنتهي إلا بحاله الطلاق للزوجين بسبب كثرة

الخلافات الزوجية ، وحسب علماء النفس فإن الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي (السوشيال ميدا) سببا رئيسيا في كثرة الطلاق لأن هذه وسائل تسهل المواقع الجنسية والإباحية مما يصل الأمر إلى إقامة علاقات كاملة عبر الانترنت مع الأخريات ، والنتيجة توفي الزوج نفسياً بالنسبة للزوجة وتأخذ تعاني كما يعاني الأرملة على الرغم من أنه على قيد الحياة (أرامل الانترنت،٢٠١٨).

لا تقتصر الآثار السلبية على الزوجين ، وإنما تتعدى للأطفال والمراهقين في الأسرة وذلك لمتابعتهم المسلسلات والأفلام وتقاليدهم في ارتكاب الجرائم ، وتقليدهم في ارتكاب الجرائم وتقليد هذه الأفلام بشكل أعمى .وهذا التقليد يسبب انعزال الآباء عن الأبناء وعدم سيطرة جيل الكبار على هذه الأحداث بسبب انعزالهم عن محيطهم الاجتماعي ، وهناك نماذج قام بها بعض المراهقين والشباب في مختلف دول العالم نتيجة للتقليد الأعمى للشباب المراهقين لتلك الأفلام والمسلسلات وقد أكدت الدراسات في علم الإجرام أن أغلب عمليات الإجرام جراء التقليد الأعمى من الشباب المراهقين للأفلام التي يشاهدونها عبر الانترنت ، ومواقع التواصل الاجتماعي ، مما ينتهي بهم المطاف إلى الانحراف والخروج عن الأعراف الأسرية مما يقع بعد ذلك بالمحضور ، وذلك ببناء علاقات مشبوهة مع أفراد خارج نطاق العائلة وهذه المسلكيات تقوده الى ارتكاب الرذيلة داخل الأسرة والى حد ممارسة الفاحشة مع المحارم داخل عائلته (القدهي، ٢٠٠٨).

*** مميزات ومخاطر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي**

لقد زاد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بصورة واضحة وسريعة حول تلك المواقع ويعود ذلك بسبب الميزات والفوائد لتلك المواقع، حيث بلغت عدد المواقع وسائل التواصل الاجتماعي (٢٠٠) موقع اجتماعي .(فضل،٢٠١٠).

ولقد بلغ المستخدمين قرابة (١.٩٧) مليار من جميع أنحاء العام نهاية عام ٢٠١٤. وقد أكدت دراسات لموقع أرقام (ديجتال) بأن مستخدمي هذه المواقع مهتمون بمواقع التواصل والخدمات المتنوعة الأخرى ، وقد وصل عدد المستخدمين هذه المواقع في عام ٢٠١٥ الى (٢.٥) مليار مستخدم . وهذا مؤشر على سرعة انتشار هذه التقنيات بصورة مذهلة.(عارف، ٢٠١٦)

كما تتميز تلك المواقع بالتنوع ، حيث أنها تتعدد وتتنوع استخداماتها كتواصل مع الآخرين وتبادل للمعارف والخبرات والتعليم وتبادل للصور والمشاهد، بالاضافه الى مرونتها وسهوله التعامل معها بحروف مبسطة من خلال الرموز والصور وكذلك توفير الجهد والوقت والمال وعدم التكلفة المادية العالية ، وعدم انحيازها لفئة معينة أو أصحاب المال والنفوذ.(مبارك،٢٠١٥).

الدور الأبوي في وقاية أبنائهم من آثار مواقع التواصل الاجتماعي

نتحدث عن الدور الأبوي ونقصد به (الأب ، الأم) فهو الحاضنة الأساسية في رعاية ومتابعه الأبناء وسد متطلباتهم و درء المخاطر عنهم من مشاكل وآثار التقنيات الحديثة ، ومن أهم سبل الحماية هي التوعية والإرشاد والتربية الوقائية ضد الوقوع في هذا العالم الافتراضي والمتغير.

ومن أهم سبل الحماية والوقاية لأثار السلبية لتلك المواقع :-

أولا: وضع الأسس العامة للأبناء في كيفية استخدام تلك المواقع والمدة الزمنية التي يمكنونها أمام شبكات الإنترنت والإرشاد المستمر للأبناء في كيفية استخدامهم لتلك الوسائل وكيفية إقامته علاقاتهم

الاجتماعية مع الأصدقاء بهدف المعرفة والتعارف الثقافي دون الانعزال عن الآخرين . ولكن بطريقة محكمة وعلى الأسرة أن تراعي احتياجات أبنائها الشخصية والدراسية لتلك المواقع ،وإرشادهم بعدم تصديق الإشاعات أو المعلومات المظللة التي تصدر من أشخاص فاسدين وغير مسوؤلين ولا يؤمنون بالدين الحنيف.

ثانيا: واقعية الأسرة في التعامل مع أبنائها من خلال معرفة احتياجاتهم وفهم شخصيتهم والحوار والنقاش الهادف معهم ومعرفة طموحهم ورغباتهم والأهداف التي يسعون إليها بالإضافة الى تعليمهم صدق الحديث والأمانة والتعرف على أصدقائهم ، وبث الثقة بين الأب والابن وقول الحقيقة حول ما يحدث معه وتعليمه للاستفادة من تلك المواقع ،وأن يكون استخدام بانتظام وبمواعيد معينة.(حمدان،٢٠٠٦).

ثالثا: أن تقوم الأسرة بعمل (قرويات) أو جماعات تضم أفراد من بعض الأسر بالإضافة الى أصدقائهم وذلك من أجل الحوار والتشاور في قضايا ومشاكل أبنائهم ودعمهم معنويا وتوجيه أفكارهم وأرائهم وتبادل المعارف والخبرات فيما بينهم وإشباع رغباتهم بالتواصل على تلك المواقع ولكن بشكل يسوده الانضباط والتنظيم والالتزام .(حلاوة،٢٠١١) .

*** الدراسات السابقة**

دراسة (العريضي،٢٠٠٤) بعنوان "أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين إفراد الأسرة السعودية في منطقة جدة". هدفت الدراسة لمعرفة أثر الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية . وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) أسرة. وقد استخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات من الأهالي (الزوج، الزوجة، الأبناء) وقد تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي . وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:-

١- أن الإنترنت له تأثير سلبي على المجتمع دينيا وأخلاقيا وعلى صلة الأرحام بين أفراد المجتمع

٢- تأثير الإنترنت على علاقة ما بين الأبناء والآباء، يعد تأثير محدد ومنخفض وهذا ما أكده ٧٨% من الآباء والأمهات ، وأن نسبه ٨٠% من الأبناء يرون بأن التأثير متوسط وأن مانسبته ١,٢% من الأبناء يرون أن تأثيره مرتفع.

٣- أن أغلب المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت لا يخضعون لمراقبة متوسطة .

٤- أن هناك تأثير للانترنت على علاقة مع بعضهم البعض.

دراسة(وازي ويوسف، ٢٠١٣) بعنوان وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين ألآباء والأبناء .هدفت الدراسة إلى بيان أثر الإنترنت والهاتف النقال على الاتصال بين الآباء والأبناء . ووظائف التكنولوجيا الحديثة وتأثيراتها على الأسرة . استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد توصلت الدراسة إلى أن آثار الوسائل التكنولوجية أدت إلى هشاشة العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة وخاصة بين الآباء والأبناء بالإضافة إلى العزلة الاجتماعية للأبناء.

دراسة (الشهري، ٢٠١٣) بعنوان "أثر مواقع التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية(الفيس بوك،التوتير) هدفت الدراسة إلى بيان الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في هذه المواقع والكشف عن آثارها السلبية والايجابية ،واستخدام الباحث منهج المسح الاجتماعي وقد بلغت العينة (١٥٠) طالبة في جامعة الملك عبد العزيز حيث تم اختيار العينة بطريقة قصديه . وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام المواقع الإلكترونية ناتج عن سهولة

التعبير عن الأفكار والآراء . وهي وسيلة للتبادل الثقافي والانفتاحي الفكري بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين متغير العمر والمستوى الدراسي وبين دوافع استخدام تلك المواقع وايجابياتها وسلبياتها، كما توجد علاقة ارتباطيه إيجابية بين متغير عدد الساعات وأسباب الاستخدام ونتائجه السلبية والإيجابية.

دراسة (حداد،٢٠٠٢) بعنوان "المقاهي الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد" هدفت هذه الدراسة لكشف عن دور المقاهي الإلكترونية في التحول الثقافي ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تكونت الدراسة من (١٨٠) فرداً من مرتادي مقاهي الإنترنت. وكانت نتائج الدراسة فما يخص العلاقات الاجتماعية بأن شبكة الإنترنت قللت نوعا ما من العلاقات الاجتماعية المباشرة ، مما قلل من الروابط القرابية والتضامن الاجتماعي لمن هم داخل المجتمع الواحد.

دراسة (جرار،٢٠١١) بعنوان "المشاركة بمواقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية. هدفت هذه الدراسة على معرفة المشاركة بمواقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات الشباب نحو هذه العلاقات الأسرية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كأداة استبانه لجمع البيانات وقد بلغت عينة الدراسة (٣٨٤) شاب وشابه بين الأعمار (١٥-٢٤سنة) في الأردن وقد أظهرت الدراسة نتائج بأن نسبة الشباب الأردني الذي لديه اشتراك في الفيس بوك بلغت (٧٤,٤) من مجمل الشباب الأردني ،وأن نسبه الذكور المشتركين في (٥٦%) وهي أكبر نسبه مشاركة الإناث (٤٤%).

دراسة (المجالي،٢٠٠٧) بعنوان استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة آثار المرتبة على استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية وقد بلغت العينة (٣٢٥) مبحوثا ومبحوثة، تم اختيارهم بطريقه عشوائية وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن استخدام الطلبة للإنترنت يزيد الفجوة بين الطلاب والعلاقات الاجتماعية، في ضؤء بعض المتغيرات النوعية كالجنس، العمر، نوع الكلية،الدخل الشهري، المستوى الدراسي.

دراسة(العمري،٢٠١٨) بعنوان "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهه نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات " هدفت الدراسة إلى بيان أثر المواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية حيث اتبع الباحثان المنهج الوصفي حيث بلغت عينة الدراسة (٥٦٥) طالب وطالبة من جامعة اليرموك وتم اختيار بطريقة عشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا واضحا على الشباب الجامعي ،وعلاقتهم الأسرية وكان أعلاها الآثار الدينية والأخلاقية ، وفي المرتبة الثانية الآثار الاجتماعية ، وفي المرتبة الأخيرة الآثار الصحة والنفسية.

دراسة(حنفي،٢٠٠٣) بعنوان أثر استخدام أجهزة الحاسب الشخصي كوسيلة للاتصال عبر شبكة الإنترنت على التفاعل الاجتماعي وأنماط الاتصال في الأسرة المصرية " هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام وسائل الاتصال فيما إذا كان هذا الاستخدام يؤدي إلى زيادة عزلة الأفراد عن الواقع الاجتماعي . حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسح ، وقد بلغت العينة حوالي (٤٠٠) أسرة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن ما يتراوح (٥٨,٤) من مستخدمي الإنترنت يستخدمها من أجل المشاركة في المناقشات ومساعدة الآخرين وأن ما يتراوح بين (٦٠,٨) إلى (٦٥,٣) من مستخدمي الإنترنت أفادوا

بوجود أنماط من الاتصال داخل الأسرة ترتبط باستخدام الإنترنت.

دراسة (أبو عرقوب،الخدم،٢٠١٢) بعنوان "تأثير الإنترنت على الاتصال الشخصي بأسرته والأصدقاء هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الإنترنت على العلاقة بالأسرة والأصدقاء، وقد استخدمت أداة الاستبانه على عينة بلغت (٣٠٠) طالب في كلية عجلون ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها بأن الإنترنت له تأثير على سلوكيات الطالبات لأنه قلل من رغبتهن بالاتصال الشخصي وجها لوجهه بأسرهن، وأصدقائهن ، وذلك بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنترنت من جهة، وعدد الساعات استخدامه من جهة أخرى. والاتصال الشخصي بالأسرة وبالآخرين ، بالإضافة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لتأثير استخدام الإنترنت على الإيصال الشخصي بالأسرة والصداقات تعزى لمتغير السكن.

دراسة ساري(٢٠٠٥) بعنوان "ثقافة الإنترنت ودورها في التواصل الاجتماعي. هدفت هذه الدراسة لمعرفة الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، حيث بلغت عينة الدراسة (٥٣٩) شاب وشابه حيث استخدم الباحث المنهج المسح الوصفي ،وأداه الاستبانه لجمع المعلومات حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدة أمور منها ، الإقبال الشديد على مواقع التواصل الاجتماعي وهو السبب الأكبر للعزلة النفسية والاجتماعية ،والذي ينتج عنه الإمراض النفسية مثل (القلق، والإحباط، والتوتر) كما توصلت الدراسة إلى أن تزعزع في العلاقة الأسرية بين الشباب وعائلاتهم وتقصير في زيارة الأقارب والأهل من قبل الشباب . كما أن هناك تذمر وغضب من قبل أهالي الشباب نتيجة انعكافهم أبنائهم على استخدام المواقع التواصل الاجتماعي , وترك التفاعل والعلاقة مع الأهل.

*** الدراسات الأجنبية**

دراسة كروات وآخرون (٢٠١١) بعنوان استخدام الإنترنت وعلاقته مع الحياة الاجتماعية والنفسية هدفت هذه الدراسة للمعرفة الآثار المترتبة على استخدام الإنترنت بالحياة الاجتماعية والنفسية وتوصلت هذه الدراسة إلى معرفة أن الأفراد الذين ينغمسون كثيرا في استخدام الانترنت يفتقدون السعادة التي تجلبها العلاقات الاجتماعية الحقيقية والحوارات التي تحدث بين الأسرة والأقارب والأصدقاء . كما بينت نتائج الدراسة بأن هناك آثار سلبية لمن يدمنون على استخدام الإنترنت يعانون من الأكئتاب والقلق والإحباط ومحاولة تجنب العلاقات الاجتماعية.

دراسة ناي واربنج(٢٠٠٩) بعنوان " مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمع" وقد هدفت الدراسة الى تأثير الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سواء أكانت على شبكة الإنترنت أو من خلال التطبيقات الأجهزة المحمولة على قدرة الفرد على التواصل اجتماعيا مع من هم من حوله بالإضافة إلى انه كلما زاد استخدام الفرد لوسائل التواصل الاجتماعي قلت قدرته على التواصل اجتماعيا مع الأهل والأقارب.

*** التعقيب على الدراسات السابقة**

من خلال الدراسات السابقة والتي تناولت أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية ، حيث ركزت الدراسات على تأثير هذه المواقع على الشباب الجامعي والأسرة واختلاف نوعية المواقع ونوع الفئة المستخدمة وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة حول الأثر لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في تقليل حجم الروابط والعلاقات الأسرية بين

الأفراد وأنه كلما زاد استخدام على تلك المواقع زادت الفجوة بين الفرد وأسرته ومجتمعه

*** ما تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة**

من خلال استعراض الدراسات السابقة والاطلاع على الدراسات المماثلة لها والتي تطرقت بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة لبعض المتغيرات . إلا أن بعض الدراسات لم تتعمق بالآثار المترتبة على العلاقات الأسرية . وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة (وازي ويوسف ، ٢٠١٣) ، ودراسة (مطالقة ، العمري، ٢٠٠٨) ودراسة المجالي (٢٠٠٧) ودراسة العويضي(٢٠٠٤).

حاولت هذه الدراسة أن تطرق باباً جديداً وبشي مختلف عن الدراسات السابقة . وذلك بالدخول إلى أعماق الأسرة . ووصفها من الداخل وتحليل كيفية التفكك الأسري الذي يطرأ عليها جرى استخدام تلك الوسائل الحديثة .

أن تأثير الذي تلعبه التطورات التكنولوجية الحديثة في الأسرة من خلال توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء قد ألغى وظيفة الرقابة والتوجيه للأسرة على سلوك الأبناء ، وانتقلت هذه الوظيفة إلى الفضاء الإنترنت والألعاب الإلكترونية والهواتف النقالة والرسائل النصية وهذا الأمر أنتج نوعا جديدا من التواصل والتفاعل بطريقة افتراضية وغير واقعية والذي حل مكان المحادثة والحوار والنقاش بين أفراد الأسرة وإخفاء بعض القيم والعادات والتقاليد التي تنشئنا عليها. بالاضافه الى عدم متابعه الأهل أمور أبنائهم مما ساعد على ترسيخ مفهوم الصراع التقني الحديث بين جيلي الآباء والأبناء ، وساعدت أيضا على التنافر والعزلة داخل الأسرة . ولم يعد دورا للتفاعل والتماسك والترابط العاطفي بين أعضاء الأسرة الواحدة

لقد أصبح الفرد يجلس لساعات طويلة أمام الإنترنت ووسائل التواصل الأخرى بشكل فردي مما أثر ذلك على علاقاته الاجتماعية بالآخرين، وسبب له الإدمان والانغماس بهذه المواقع . مما انعكس سلبا على مسار حياتية العملية والأسرية،وأهمل واجباته المنزلية والاجتماعية.(بوشبلي،عيدابي،٢٠٠٦).

أن ما أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي سلبت وظيفة أساسية ونبيلة من وظائف الأسرة ، وهي تنشئه فلذات الأكباد وهو الجيل الذي يخدم المجتمع وأصبحت هذه الوظيفة من خلال الأجهزة الإلكترونية. مما أحدث اضطرابات نفسية لدى بعض أبناء الأسرة، وخلل وتصدع اجتماعي في تنشئة الأبناء ، وقلة السيطرة من الأهل على أبنائها، وضعف الروابط الأسرية داخل الأسرة الواحدة.(علي، ٢٠١٠).

ولعل من أثار السلبية لاستخدام هذه الوسائل هي عدم مراعاة مشاعر الآخرين والتطاول عليهم والتشهير بهم ، وتشويه سمعتهم عبر تلقي معلومات مغلوطة وبعيدة عن الحقيقة. وهذا خلق تصدع في أركان المجتمع والتي تعد الأسرة فيه الركن الأساسي وتقلل اللُحمة بين أفراد المجتمع (أبو همام،٢٠١١).

واستشهد بما نشره جلالة الملك عبدا لله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية في هذه الجزئية بمقال حول المنصات التواصل الاجتماعية والآثار المترتبة على سوء استخدام هذه المواقع والذي يخلق نوعا من الخلخلة الاجتماعية وعدم التماسك والترابط المجتمعي لان هذه المواقع أصبحت مكانا للذم والقدح والتشهير وتعج بالمعلومات المضللة والتي تخلو من الحياء أو لباقة التخاطب والكتابة ودون مسؤولية أخلاقية أو اجتماعية(جلالة الملك عبد الله،٢٠١٨)

*** الاتجاهات النظرية المفسرة للدراسة**

النظريات المفسرة لظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة.

١- الحتمية التكنولوجية:إن مؤيدين هذه النظرية يروا بأن التكنولوجيا الحديثة تتمتع بقوة الضرر في طبيعة العلاقات الاجتماعية والواقع الاجتماعي بين أفراد المجتمعات وترى مستخدمي هذه النظرية بأن التكنولوجيا تملك المقاليد البشرية وتطورها في عملية التواصل الاجتماعي . في حين نجد بأن البشرية فشلت في تحقيق تلك الغاية. وهذا يعد فوزا للتكنولوجيا على الواقع المعاش للبشرية. في حين نجد البشرية لم تستطيع التواصل والتفاعل في بقاع الأرض مع أبناء جلدتهم بشكل مستمر دائم لحين جاءت التكنولوجيا الحديثة ووسائلها المختلفة وقدمت لهم الحلول التي أنهت جميع مشاكلهم وعملت على تقريب المسافات بين بقاع العالم فجعلت من العالم قرية صغيرة، وهذا كافي للمؤيدين ، هذه النظرية نجد المعارضين لهذه والذين ينظرون لها بتشاؤمية بأن التكنولوجيا وأدواتها ما هي إلا فرض للهيمنة والسيطرة والتنمر على الشعوب الضعيفة، والتحكم في قناعات أفرادها والتي تتطلع على خصوصيات الأفراد وتعمل على تمزيق العلاقات الاجتماعية للأفراد.(المنظمة العربية للتنمية الإدارية،٢٠١٣).

٢- الحتمية الاجتماعية : ركزت النظرية الاجتماعية على أن العلاقات الاجتماعية هي الأساس في خلق مواقع التفاعل وهي المحرك الأساسي لإنشاء تلك المواقع وليس العكس . منهم ينظروا إلى العلاقات الاجتماعية لها قوة وتأثير كبير بدفع البشر لمحاولة خلق بيئة موحدة لهم وهو ما يدفعهم إلى بناء وتكوين علاقات وشبكات اجتماعية سواء على الهواتف المحمولة أو الذكية أو من خلال الشبكة العنكبوتية أو من خلال الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية في محاولة منهم لتقريب المسافات بين بعضهم البعض ، وهذه هي مضادة للنظرية التكنولوجية والتي بأن التكنولوجيا الحديثة ووسائلها هي صاحبة الفضل في إيجاد بيئة ملائمة لإقامة العلاقات الاجتماعية بين أبناء البشرية في بوتقة واحده ، ومن خلال وسائلها المختلفة ليختار كل فرد ما يناسب احتياجه منها.(صادق،٢٠١١).

*** المنهجية والتصميم (الطريقة والإجراءات)**

يتناول هذا الفضل من هذه الدراسة، وصفا لمنهجية الدراسة وتشمل مجتمع الدراسة وأداة الدراسة المستخدمة ، بالإضافة إلى صدق الأداة وثباتها ، كما تتناول وصفا لإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي تتم استخدامها للإجابة على أسئلة الدراسة وعرض نتائج وتحليلها.

*** منهجية الدراسة**

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصف التحليلي . والذي يهدف إلى الحصول على معلومات دقيقة عن موضوع الظاهرة المدروسة. فعلى الصعيد المنهج الوصفي فقد تم الإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة والأبحاث الميدانية وذلك بهدف وضع تصوير شامل للإطار النظري لمتغيرات الدراسة. وتم استعراض أهم الدراسات الحديثة والتي تشكل أهم المصادر وأما على صعيد المنهج التحليلي فقد تم إجراء المسح الميداني وتحليل كافه البيانات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع الاستبيانات واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على أسئلة الدراسة

*** مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة إربد الأهلية الذين يقومون باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة والتقنيات التكنولوجية المتعددة والمتطورة .حيث بلغ عدد العينة (٤٠٠)طالب وطالبة مقسمين على الكليات الجامعة.

*** عينة الدراسة**

تم اختيار العينة المتاحة من طلبة التي تستخدم تقنيات مواقع التواصل الاجتماعي على شكل عينة قصديه وذلك نظرا بتوافر المزايا والخصائص التي في أفراد العينة دون غيرهم ولكون هذه الخصائص مهمة بالنسبة لموضوع الدراسة. بالإضافة الى كبر حجم مجتمع الدراسة،وقد تم توزيع أداة الاستبانه الكترونيا على مجتمع الدراسة من خلال الرابط الالكتروني المعد لهذه الغاية على كافة الكليات والمتضمن فقرات أداة الدراسة حيث استردت (٤٠٠)استجابة وقد بلغت نسبه الإناث (٢٣٦) وبنسبه ٥٩%، بينما لطلبة الذكور (١٦٤) وبنسبة ٤١%.

جدول (١)توزيع إفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها

	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	236	59.0
	ذكر	164	41.0
العمر	سنة 25-15	170	42.5
	سنة 35-26	73	18.3
	سنة 45-36	92	23.0
	سنة 50-46	65	16.3
عدد أفراد الأسرة	أفراد 4-2	65	16.3
	أفراد 7-5	240	60.0
	أفراد 10-8	68	17.0
	أفراد 10 من أكثر	27	6.8
العمل	حكومي قطاع	140	35.0
	خاص قطاع	50	12.5
	حرة أعمال	17	4.3
	عمل بلا	193	48.3
نوع الكلية	والفنون الآداب	108	27.0
	العلوم التربوية	123	30.8
	القانون	108	27.0
	التمريض	61	15.3
أكثر مواقع التواصل استخداما	بوك الفيس	106	26.5

يتبن من الجدول(١) إن النسبة المئوية لمتغير الجنس بلغت (٢٣٦) للإناث وبنسبه (٥٩%) بينما فئة الذكور بلغت (١٦٤) وبنسبة (٤١%). وكذلك نسب إفراد الأسرة ، ومتغير العمل ، ونوع الكلية ، والمواقع التواصل،ومعدل الوقت.

*** أداة الدراسة**

لتعميق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها، أعدت أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بأثر وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في أضعاف دور الأب في الأسرة الأردنية مثل دراسة (وازي،يوسف) ، ودراسة (العريضي)، ودراسة (جرار). من اجل تحديد فقرات الأداة ومجالاتها حيث تكونت الأداة بصورتها الأولية من تسع فقرات موزعة على أربعة فئات ، تم أخذ التكرارات والنسب المئوية لهذه الفئات وحسب السؤال التابع لها .

*** صدق الأداة**

للتحقق من صدق الأداة ،عرضت الاستبانه بصورتها الأولية والمكونة من تسعة فقرات شاملة لموضوع الدراسة وأهدافها على مجموعة من أصحاب الاختصاص في مجال علم الاجتماع والجريمة والقانون الجنائي وعلم النفس ، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول محتوى الأداة وفقراتها، من حيث المضمون وعدد الفقرات لكل مجال والكشف عن مدى ملائمة الفقرات لأهداف الدراسة من حيث الانتماء للأداة بشكل عام والانتماء للمجال المدرسة تحت بشكل خاص ، وكذلك مراجعة الصياغة اللغوية والنحوية لها ،تم اخذ بملاحظات المحكمين والتي اشتملت على تعديل بعض فقرات وإعادة صياغتها وإضافة الفقرات التي تخدم الدراسة وبذلك أصبحت أداة بصورتها الجديدة والنهائية.

*** ثبات الأداة**

للتأكد من ثبات الأداة، فقد تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة. والجدول الآتي يبين هذه المعاملات

جدول (٢)معامل الاتساق الداخلي كرونباخ للمحاور

المحور	الاتساق الداخلي
هل أفقدت وسائل التواصل الاجتماعي وظيفه الآباء داخل الأسرة في مراقبة أبنائهم	0.88
هل يقوم الأب بمراقبة الأبناء أثناء استخدامهم لتلك المواقع؟	0.78
هل تشعر بعدم رغبة والدلك منك بسبب الوقت الذي تقضيه على وسائل التواصل الاجتماعي؟	0.85
هل تعتقد بأن وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون بديله بأخذ الآراء من الأصدقاء بدلا من الأسرة؟	0.86
هل تعتقد بأن وسائل الاتصال الحديثة قللت من العلاقة مع أسرة؟	0.86
هل تعتقد بأن وسائل التواصل الحديثة ساعدت على توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء؟	0.81
هل تعتقد بأن هنالك مراقبة ومتابعة حقيقية من قبل الأهل لأبنائها أثناء استخدامهم وسائل التكنولوجية المختلفة؟	0.83
هل ترى بأن استخدام وسائل التواصل المختلفة يساهم في الخلافات العائلية داخل الأسرة؟	0.82
هل ترى بأن التقنيات الحديثة والتكنولوجية أفقدت الأب متابعته لأبناءه؟	0.89
الكلي	0.92

يلاحظ من جدول (٢) إن قيمة معاملات ثبات الاتساق الداخلي تراوحت بين (٠.٨١)و(٠.٨٨) ومعامل الثبات للأداة وهي نسبة مقبولة لإغراض الدراسة الحالية .

*** صدق البناء لأداة**

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) مستجيبا، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس بين (0.61-٠.٨٩)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(٣)معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل الارتباط
1	0.88
2	0.78
3	0.61
4	0.86
5	0.86
6	0.81
7	0.66
8	0.82
9	0.89

دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط المصحح كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

*** المعيار الإحصائي لأداة الدراسة**

تم اعتماد سلم ليكرت الرباعي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الأربع وهي تمثل رقمياً (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:-

من ١.٠٠- ٢.٠٠ قليلة

من ٢.٠١- ٣.٠٠ متوسطة

من ٣.٠١- ٤.٠٠ كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (٤) - الحد الأدنى للمقياس (١))/ عدد الفئات المطلوبة (٣)

=(٤-١)/٣ =١.٠٠

ومن ثم إضافة الجواب (١.٠٠) إلى نهاية كل فئة.

متغيرات الدراسة :

اولاً: المتغيرات الديموغرافية

١- العمر : وله أربعه مستويات ١٥_٢٥ سنة، ٢٦-٣٥ سنة ، ٣٦-٤٥ سنة، ٤٦-٥٠ سنة.

٢- الكلية: الآداب والفنون، العلوم التربوية، القانون، التمريض.

٣- العمل : قطاع حكومي ، قطاع خاص ، أعمال حرة، بلا عمل .

٤- وسائل التواصل الاجتماعي ويمثلها المتوسط الحسابي لتقديرات إفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة المتعلقة بالمواقع التواصل الاجتماعي .

٥- وهو شكل دور الأب داخل الأسرة الأردنية ويمثلها المتوسط لتقديرات إفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة .

*** مناقشتها والتوصيات**

يتناول هذا الفصل عرض النتائج الدراسة التي هدفت الى معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في إضعاف الدور الأبوي في الأسرة الأردنية ، من حيث الاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، والمشاكل الناجمة عن استخدام تلك المواقع على الأسرة وشكل العلاقة بين أفراد الأسرة ، والآثار السلبية التي أحدثتها وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة ، كذلك معرفة الثاثير مواقع التواصل على الدور الأبوي ، وتم ذلك وفق تسلسل أسئلتها ، حيث تم عرض السؤال متبوعا بالتحليلات الإحصائية المناسبة له ، وهي على النحو الآتي :-

*** عرض النتائج**

نتائج السؤال الأول الذي نص على : ما هي المشكلات الأسرية الناجمة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على الدور الأبوي ؟

للإجابة على هذا السؤال ، حسبت التكرارات والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة المتعلقة بالمشكلات الأسرية الناجمة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على الدور الأبوي ويبن جدول

(١)ذلك جدول(١) التكرارات والنسب المئوية حسب المشاكل الناتجة عن استخدام المواقع على الأسرة

الفقات	التكرار	النسبة
العزلة الاجتماعية	160	40.0
عدم الترابط والتماسك الأسري	88	22.0
غياب الدفء والحوار بين أفراد الأسرة	113	28.3
فقدان دور الأب في متابعة الأبناء	39	9.8
المجموع	400	100.0

يبن الجدول (١) ما يلي :-

يتضح بان المشاكل أسرية ناجمة عن استخدام وسائل مواقع التواصل الاجتماعي جاءت متباينة، حيث جاءت العزلة الاجتماعية بمستوى مرتفع وبنسبه ٤٠ %، وجاءت مشكلة الترابط والتماسك الاسري بمستوى متوسط وبنسبه ٢٢%، بينما غياب الدفء والحوار بين أفراد الأسرة بنسبه ٢٨.٣% وبمستوى متوسط، وجاء فقدان دور الأب في متابعة الأبناء بمستوى منخفض وبنسبه ٩.٨%.

نتائج السؤال الثاني الذي نص على :هل أفقدت وسائل التواصل الاجتماعي وظيفة الآباء في متابعة أبنائهم؟

للإجابة على هذا السؤال ، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة المتعلقة بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي بفقدان وظيفة الآباء في متابعه أبنائهم ويبن جدول (٢).

جدول (٢)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية حسب فقدان وسائل التواصل الاجتماعي وطيفه الآباء داخل الأسرة في مراقبة أبنائهم

الفقات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
لا	85	21.3	2.54	1.150
أحيانا	143	35.8		
غالبا	43	10.8		
نعم	129	32.3		
المجموع	400	100.0		

الدرجة من (٤)

يتبين من الجدول (٢) إن المتوسط الحسابي لمدى فقدان وسائل التواصل الاجتماعي لوظيفة الآباء داخل الأسرة في مراقبة أبنائهم قد بلغ (٢.٥٤) وبانحراف معياري بلغ (١.١٥٠). حيث جاءت الفقرة (نعم) بتكرار (١٢٩) وبنسبة ٣٢.٣% في حين جاءت فقرة (أحيانا) بتكرار ١٤٣ وبنسبة ٣٥.٨%، وجاءت فقرة (غالبا) بتكرار ٤٣ وبنسبه ١٠.٨% . وهذا يدل على أن وسائل التواصل

الاجتماعي أفقدت الآباء وظيفة متابعه أبنائهم .

نتائج السؤال الثالث الذي نص على:ما هي الإضرار الناتجة عن استخدام وسائل مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة على الأبناء؟

جدول (٣)التكرارات والنسب المئوية حسب تأثير استخدام هذه المواقع والتطور التكنولوجي على العلاقة داخل الأسرة

الفئات	التكرار	النسبة
عدم الاهتمام بالأدوار المناطه بأفراد الأسرة	142	35.5
عدم المسؤولية اتجاه الأسرة	44	11.0
علاقة تطغى عليها الفردية والخصوصية	80	20.0
الغياب الروحي والعاطفي بين أفراد الأسرة	134	33.5
المجموع	400	100.0

يتبين من الجدول أعلاه بان النسب والتكرارات حول الآثار الناتجة عن استخدام وسائل مواقع التواصل الاجتماعي بان لها إضرار على النسيج الأسري ومن أهم تلك الآثار والتي جاءت بالمرتبة الأولى وعدم الاهتمام بالأدوار المناطه بالأسرة. وجاء بالمرتبة الثانية الغياب الروحي والعاطفي بين أفراد الأسرة .

نتائج السؤال الرابع والذي نص على :هل أصبحت العلاقات الأسرية شكلية داخل الأسرة جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن وسائل الاتصال الحديثة قللت من العلاقة مع أسرة

جدول (٤)

الفئات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
لا	52	13.0	3.14	1.148
أحيانا	83	20.8		
غالبا	22	5.5		
نعم	243	60.8		
المجموع	400	100.0		

الدرجة من (٤)

يتبين من الجدول (٤) إن المتوسط الحسابي لمدى الاعتقاد بأن وسائل الاتصال الحديثة قللت من العلاقة مع أسرة قد بلغ (٣.١٤) وبانحراف معياري بلغ (١.١٤٨).

نتائج السؤال الخامس الذي نص على : هل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في التباعد وقلة التفاعل الاسري والمشاركة الاجتماعية؟

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن وسائل التواصل الحديثة ساعدت على توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء.

جدول (٥)

الفئات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
لا	71	17.8	3.04	1.206
أحيانا	69	17.3		
غالبا	32	8.0		
نعم	228	57.0		
المجموع	400	100.0		

الدرجة من (٤)

يتبين من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لمدى الاعتقاد بأن وسائل التواصل الحديثة ساعدت على توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء قد بلغ (٣.٠٤) وبانحراف معياري بلغ (١.٢٠٦).

نتائج السؤال السادس الذي نص على :هل يقوم الأب بمراقبة لأبنائه أثناء استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي؟

جدول (٦)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية حسب مدى دور الأب بمراقبة الأبناء أثناء استخدامهم وسائل المواقع الاجتماعية

الفئات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
لا	121	30.3	2.44	1.208
أحيانا	102	25.5		
غالبا	56	14.0		
نعم	121	30.3		
المجموع	400	100.0		

الدرجة من (٤)

يتبين من الجدول (٦) إن المتوسط الحسابي لمدى دور الأب بمراقبة الأبناء أثناء استخدامهم لتلك المواقع قد بلغ (٢.٤٤) وبانحراف معياري بلغ (١.٢٠٨).

*** مناقشة النتائج**

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: ما هي المشكلات الأسرية الناجمة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وأثرها الدور الأبوي ؟

أشارت النتائج بان هناك مشاكل أسرية ناجمة عن تلك المواقع ومنها مشكلة العزلة الاجتماعية وجاءت بنسبة ٤٠% وبتكرار ١٦٠ وجاء بالمرتبة الثانية غياب الدفء والحوار بين إفراد الأسرة وبنسبة ٢٨.٣% وبتكرار ١١٣، بينما جاء عدم الترابط والتماسك الاسري بنسبه٢٢% وبتكرار ٨٨، وجاء فقدان دور الأب في متابعة لأبنائه بنسبه ٩.٨ وبتكرار ٣٩ .وهذه النتائج يمكن تفسيرها على أنها حصيلة ما أفرزته تلك المواقع على الأسر والمجتمعات والتي أصبحت تغزو كل منزل دون استئذان ، بالإضافة الى تطورها السريع مما خلق آثاراً سلبيا لها على الأسرة ونتج عنها تلك المشاكل.وهذه المشاكل كان لها الدور في أضفاف الدور الأبوي في متابعه أبنائه.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (العمري،٢٠١٨) التي توصلت الى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثيرا واضحا على أفراد الأسرة وكان أعلاها الآثار الدينية والأخلاقية، والآثار الاجتماعية وكان أخرها الآثار الصحية والنفسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على: هل أفقدت وسائل التواصل الاجتماعي وظيفة الآباء في متابعة أبنائهم؟

أظهرت النتائج الدراسة الى أن وسائل التواصل الاجتماعي أفقدت الآباء وظيفتهم في متابعه أبنائهم حيث جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وبانحراف معياري(١.١٥٠) وهذا يدل على أن تلك الوسائل أفقدت وظيفة متابعه الآباء على الأبناء ، كون تلك الوسائل حديثة على الأسر، وأن بعض الآباء لا يستطيعون متابعه تلك التقنيات كونها تمتاز بسرعة والتحديث بالإضافة الى عدم دراية ومعرفة بعض الآباء بهذه التقنيات مما تجعلهم لا يستطيعون متابعه أبنائهم حول استخداماتهم لتلك الوسائل والمواقع الاجتماعية .وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ساري (٢٠٠٥) والتي توصلت الى الآثار السلبية جراء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والذي أدى الى زعزعه العلاقة الأسرية بين الشباب وعائلاتهم ، مما جعل هنالك تذمر وغضب من قبل الأهالي نتيجة انعكاف أبنائهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وتركهم التفاعل والعلاقة مع الأهل وهذا يدل على أضعاف الدور الأبوي في متابعه أبنائه وهذا يؤكد التأثير لهذه الوسائل على دور الآباء.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على : ما هي الإضرار الناتجة عن استخدام وسائل مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة على الأبناء؟

دلت النتائج على مستوى الآثار السلبية التي أفرزتها مواقع التواصل الاجتماعي على الأبناء داخل الأسرة والمتمثلة بالعزلة الاجتماعية ، وعدم الترابط والتماسك الأسري، وغياب الدفء والحوار بين أفراد الأسرة وهذا شكل ما نسبته ٨٩.٢% من مجموع أفراد العينة والبالغ (٤٠٠) في حين جاء في المرتبة الأخيرة فقدان الأب لدوره في متابعه الأبناء ما نسبته ٩.٨% بتكرار بلغ(٣٩) . وهذا يدل على أن التطورات التقنية والحديثة لها آثارها متعددة أسوءا أكانت سلبية أو ايجابية .وهذا ينعكس على بنية الأسرة الداخلية .

مناقشة النتائج السؤال الرابع والذي نص على : هل أصبحت العلاقات الأسرية شكلية داخل الأسرة نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟ أظهرت النتائج من خلال النسب والتكرارات لأفراد العينة بأن تأثير المواقع الالكترونية غيرت من طبيعة العلاقة بين أفراد الأسرة فجاء غياب الروحي والعاطفي بين أفراد الأسرة وعدم الاهتمام بالأدوار المناطه بإفراد الأسرة بتكرار ٢٧٦ من أفراد العينة والبالغ ٤٠٠ ونسبة ٦٩% وجاءت العلاقة الفردية والخصوصية وعدم مسؤولية بتكرار بلغ ١٢٤ وبنسبه وصلت ٣١% وهذا يؤكد على أن طبيعة العلاقات الأسرية تغير شكلها جراء استخدام تلك المواقع الالكترونية وأخذت أشكال متعددة وهذا أثر على الدور الأبوي بين أفراد الأسرة في متابعتهم أبنائه. وهذا ما جاءت به دراسة (وازي ويوسف ،٢٠١٣) الى أن آثار الوسائل التكنولوجية أدت الى هشاشة العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة وخاصة بين الآباء والأبناء بالإضافة الى العزلة الاجتماعية للأبناء.

مناقشة النتائج السؤال الخامس والذي نص على: هل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في التباعد وقلة التفاعل بين الأبناء والآباء؟

أظهرت النتائج بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في التباعد وقلة التفاعل بين الأبناء جاءت متوسطة (٣.٠٤) وبانحراف معياري (١.٢٠٦) وهذا يفسر بأن وسائل التواصل الحديثة ساعدت على توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء بسبب الوقت الذي يتم قضاه من قبل الأبناء على هذه التقنيات مما يجعل التفاعل الأسري محدود بين أفراد الأسرة. وهذا ما أكدته دراسة (ساري،٢٠٠٥) الى أن استخدام الانترنت أدت الى زعزعه في العلاقة الأسرية بين الشباب وعائلاتهم وتقصير في زيارة الأقارب والأهل من قبل الأبناء. كما أن هنالك تذمر وغضب من قبل أهالي نتيجة انعكافهم على المواقع التواصل الاجتماعي وهذا ساهم في التباعد الأسري والعلاقات بين أفراد الأسرة

مناقشة النتائج السؤال السادس والذي نص على: هل يقوم الأب بمراقبه أبنائه أثناء استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي؟

أظهرت النتائج إن المتوسط الحسابي لمدى إقامة الأب بمراقبة أبنائه أثناء استخدامهم لتلك المواقع قد بلغ (٢.٤٤) وبانحراف معياري بلغ (١.٢٠٨) وهذا يفسر بأن مراقبة الآباء جاءت متوسطة على أفراد أسرته وهذا يدل على مدى تأثير وسائل مواقع التواصل الاجتماعي في إضعاف الدور الأبوي داخل أسرته . وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (حنفي،٢٠٠٣) التي توصلت الى أن مستخدمي الإنترنت أفادوا بوجود أنماط مختلفة من الاتصال داخل الأسرة ترتبط بالتقنيات الحديثة.

تشعر بعدم رغبة والدك منك بسبب الوقت الذي تقضية على وسائل التواصل الاجتماعي؟؟

جدول (٩)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية حسب الشعور بعدم رغبة والدك منك بسبب الوقت الذي يقضي على وسائل التواصل الاجتماعي

الفئات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
لا	184	46.0	2.09	1.227
أحيانا	99	24.8		
غالبا	16	4.0		
نعم	101	25.3		
المجموع	400	100.0		

الدرجة من (٤)

يتبين من الجدول (٩) إن المتوسط الحسابي لمدى الشعور بعدم رغبة والدك منك بسبب الوقت الذي يقضي على وسائل التواصل الاجتماعي قد بلغ (٢.٠٩) وبانحراف معياري بلغ (١.٢٢٧).

هل تعتقد بأن وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون بديله بأخذ الآراء من الأصدقاء بدلا من الأسرة؟

جدول (١٠)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون بديله بأخذ الآراء من الأصدقاء بدلا من الأسرة

الفئات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا	155	38.8	2.16	1.198
أحيانا	129	32.3		
غالبا	12	3.0		
نعم	104	26.0		
المجموع	400	100.0		

يتبين من الجدول (١٠) إن المتوسط الحسابي لمدى الاعتقاد بأن وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون بديله بأخذ الآراء من الأصدقاء بدلا من الأسرة قد بلغ (٢.١٦) وبانحراف معياري بلغ (١.١٩٨).

هل تعتقد بأن وسائل الاتصال الحديثة قللت من العلاقة مع أسرة؟

جدول (١١)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن وسائل الاتصال الحديثة قللت من العلاقة مع أسرة

الفئات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
لا	52	13.0	3.14	1.148
أحيانا	83	20.8		
غالبا	22	5.5		
نعم	243	60.8		
المجموع	400	100.0		

الدرجة من (٤)

يتبين من الجدول (١١) إن المتوسط الحسابي لمدى الاعتقاد بأن وسائل الاتصال الحديثة قللت من العلاقة مع أسرة قد بلغ (٣.١٤) وبانحراف معياري بلغ (١.١٤٨).

هل تعتقد بأن وسائل التواصل الحديثة ساعدت على توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء؟

جدول (١١)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن وسائل التواصل الحديثة ساعدت على توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء

الفئات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
لا	71	17.8	3.04	1.206
أحيانا	69	17.3		
غالبا	32	8.0		
نعم	228	57.0		
المجموع	400	100.0		

الدرجة من (٤)

يتبين من الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي لمدى الاعتقاد بأن وسائل التواصل الحديثة ساعدت على توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء قد بلغ (٣.٠٤) وبانحراف معياري بلغ (١.٢٠٦).

هل تعتقد بأن هنالك مراقبة ومتابعة حقيقية من قبل الأهل لأبنائها أثناء استخدامهم وسائل التكنولوجية المختلفة؟

جدول (١٢)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية حسب الاعتقاد بأن هنالك مراقبة ومتابعة حقيقية من قبل الأهل لأبنائها أثناء استخدامهم وسائل التكنولوجية المختلفة

الفئات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
لا	132	33.0	2.24	1.167
أحيانا	142	35.5		
غالبا	23	5.8		
نعم	103	25.8		
المجموع	400	100.0		

الدرجة من (٤)

يتبين من الجدول (١٣) إن المتوسط الحسابي لمدى الاعتقاد بأن هنالك مراقبة ومتابعة حقيقية من قبل الأهل لأبنائها أثناء استخدامهم وسائل التكنولوجية المختلفة قد بلغ (٢.٢٤) وبانحراف معياري بلغ (١.١٦٧)

ترى بأن استخدام وسائل التواصل المختلفة يساهم في الخلافات العائلية داخل الأسرة؟؟

جدول (١٣)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية حسب مساهمة استخدام وسائل التواصل المختلفة في الخلافات العائلية داخل الأسرة

الفئات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
لا	81	20.3	2.66	1.196
أحيانا	135	33.8		
غالبا	25	6.3		
نعم	159	39.8		
المجموع	400	100.0		

الدرجة من (٤)

يتبين من الجدول (١٣) أن المتوسط الحسابي لمدى مساهمة استخدام وسائل التواصل المختلفة في الخلافات العائلية داخل الأسرة قد بلغ (٢.٦٦) وبانحراف معياري بلغ (١.١٩٦).

هل ترى بأن التقنيات الحديثة والتكنولوجية أفقدت الأب متابعته لأبنائه؟؟

جدول (١٤)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية حسب مدى إفقاد التقنيات الحديثة والتكنولوجية الأب متابعته لأبنائه

الفئات	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لا	94	23.5	2.63	1.207
أحيانا	111	27.8		
غالبا	45	11.3		
نعم	150	37.5		
المجموع	400	100.0		

يتبين من الجدول (١٤) أن المتوسط الحسابي لمدى إفقاد التقنيات الحديثة والتكنولوجية الأب متابعته لأبنائه قد بلغ (٢.٦٣) وبانحراف معياري بلغ (١.٢٠٧).

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= ٠.٠٥) لمدى إفقاد التقنيات الحديثة والتكنولوجية الأب متابعته لأبنائه تعزى لمتغيري العمر والجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى إفقاد التقنيات الحديثة والتكنولوجية الأب متابعته لأبنائه حسب متغيري العمر والجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (١٥)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي لمدى إفقاد التقنيات الحديثة والتكنولوجية الأب متابعته لأبنائه تبعا لمتغيري العمر والجنس

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	15-25 سنة	2.39	1.293	5.321	.001
	26-35 سنة	3.07	1.045		
	36-45 سنة	2.65	1.253		
	46-50 سنة	2.72	.910		
الجنس	أنثى	2.56	1.196	.412	.522
	ذكر	2.73	1.220		

يتبين من الجدول (١٥) الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= ٠.٠٥) تعزى لأثر متغير العمر، حيث بلغت قيمة ف (5.321) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠١)، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعديه بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (١٥).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= ٠.٠٥) تعزى لأثر متغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف (٠.٤١٢) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٥٢٢).

جدول (١٦)المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر العمر على مدى إفقاد التقنيات الحديثة والتكنولوجية الأب متابعته لأبنائه

	المتوسط الحسابي	15-25 سنة	26-35 سنة	36-45 سنة	46-50 سنة
15-25 سنة	2.39				
26-35 سنة	3.07	-.68(*)			
36-45 سنة	2.65	-.26	.42		
46-50 سنة	2.72	-.33	.35	-.07	

دالة عند مستوى الدلالة (= ٠.٠٥).

يتبين من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= ٠.٠٥) بين ١٥-٢٥ سنة و٢٦-٣٥ سنة وجاءت الفروق لصالح ٢٦-٣٥ سنة.

*** التوصيات**

١- أن تقوم مؤسسات المجتمع المدني والمعنية بشؤون الأسرة بعقد دورات توعوية وإرشادية وتثقيفه لاؤلياء الأمور وللأبناء حول كيفية التعامل مع تلك المواقع الالكترونية ، بالإضافة الى تعريفهم بأهمية الوقت الذي يمضى بالبحث في تلك المواقع .

٢- الاهتمام من قبل الباحثين و الاخصائين بدراسة الآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على الآدمان على تلك المواقع وعرضها من خلال الندوات والمحاضرات الإرشادية.

٣- يجب على المؤسسات التعليمية والمتمثلة بوزارة التربية والتعليم القيام بدورها حول ماهية استخدام تلك المواقع الالكترونية وعدم الابتعاد عن الأجواء الأسرية والعائلية وان يكون هناك لقاءات متكررة بينها وبين الأسرة، ومتابعه أي تطورات تحدث في النطاق الأسري.

*** المراجع**

اولاً-المراجع العربية

أبو همام ،عزام،(٢٠١١)الأعلام والمجتمع، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ص٢٣١.

أبو عرقوب، إبراهيم، الخدام،حمزة،(٢٠١٢) تأثير الإنترنت على الإيصال الشخصي بالأسرة والأصدقاء، دراسة ميدانية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٣٩، العدد٢٢.

أبو إصبع، صالح، خليل،(٢٠٠٧)، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة،عمان، دار المجدلاوي، الطبقة الخامسة.

إسماعيل ،شعبان،(٢٠٠٦) مجلة بحوث حلب، سلسلة العلوم الاقتصادية العدد العاشر، ص(١٩-٢٠).

بوشبلي، ماجد،عيدابي، يوسف،(٢٠٠٦)، ثقافة الإنترنت وأثرها على الشباب، وقائع ندوة علمية، دائرة الثقافة الشارقة،ص٤٧٩.

الخولي، سناء،(٢٠٠٣) الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة للنشر والتوزيع، بيروت، ص٣٧.

العار ، مُحَمَّد ،(٢٠٠٥)، قاموس المصطلحات الإعلامية ،دار مكتبة الهلال.

شاذلي، شوقي،(٢٠٠٨)أثر استخدام التكنولوجية المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات، جامعة قصدي، مرباح، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، ص٢٧.

سراج، ثريا، مُحَمَّد،(٢٠٠٧)، سوء استخدام الانترنت وعلاقته ببعض سمات الشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

النوبي، مُحَمَّد ،علي،(٢٠١٠)،إدمان الانترنت في العصر، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،ص٢٥٠-٢٥٦.

الخولي ، سناء،(٢٠٠٣) التغير الاجتماعي والتحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص٢١٠.

العويضي، الهام،فريح،(٢٠٠٤)، أثر استخدام الانترنت عل العلاقات الأسرية ،جدة، رسالة ماجستير في الاقتصاد، ص١٨.

الفيومي، أحمد بن مُحَمَّد علي(٢٠٠٠) المصباح المنير، اعتنى بها يوسف الشيخ مُحَمَّد، الدار النموذجية، بيروت،ط١، ص٢٣.

كرم ، أنطونيوس،(١٩٩٥) ،العرب أمام تحديات التكنولوجيا ، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية ،الكويت ،العدد٥٩.

الوحيش،أحمد،بري،(١٩٩٨)، الأسرة والزواج،منشورات الجامعة المفتوحة، ليبيا، طرابلس،ص١٧.

عبد القوي،محمود(٢٠٠٩)، دور الأعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الجزء الثالث، كلية الأعلام ، القاهرة.

راضي، زاهر(٢٠٠٣) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد١٥، جامعة عمان الأهلية ،عمان ص٢٣.

حداد ، جيهان ،(٢٠٠٢)، المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة اربد (دراسة انثروبولوجية)،رسالة غير منشورة.

حنفي،ترمين،سيد (٢٠٠٣) اثر تكنولوجيا الاتصال على أنماط التفاعل الأسري في مصر ،دراسة مسحية مقارنة، رسالة ماجستير، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس.

المجالي، فايز (٢٠٠٧)استخدام الانترنت وتأثير على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي .(دراسة ميدانية)، بحث منشور في مجلة المنارة ، جامعة إل البيت، المفرق، الأردن، مجلد١٣، العدد ٧ .

العمري، رائقة، المطالبة، أحلام، (٢٠١٨)،اثر مواقع التواصل الاجتماعي الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء المتغيرات ، دراسات ،علوم الشريعة والقانون، مجلد ٤٥،ملحق ٢.

جرار، ليلى ،احمد،(٢٠١١) المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية، رسالة منشورة، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الشهري، حنان شعشع،(٢٠١٣) أثر مواقع التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، رسالة ماجستير غير منشورة.

وازي ،طاوس ، يوسف، عادل (٢٠١٣) وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء،(الانترنت ،الهاتف النقال) بحث مقدم للملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة الأسرة ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانيه والاجتماعية قسم الاجتماعية .

القدهي، مشعل،عبدا لله(٢٠٠٨) المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع، وحدة خدمات الإنترنت ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ضمن مكتبة الشاملة.

صادق ، عباس، مصطفى،(٢٠١١)الإعلام الجديد "دراسة في مداخله النظرية وخصائصها العامة" البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال ،ص٩.

المنظمة العربية للتنمية الإدارية (٢٠١٣) المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي ، (السلوك الدراسي ، الزواج العرفي، الطلاق، الانحراف الجنسي، إدمان الانترنت) الطبعة الأولى،ص٧.

عزت، مُحَمَّد، (٢٠٠٥) قاموس المصطلحات الإعلامية،دار مكتبة الهلال.

شاذلي، شوقي،(٢٠٠٨)، أثر استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات، جامعة قاصدي، مرباح، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ،ص٢٧.

علي ، مُحَمَّد ،(٢٠١٠) إدمان الانترنت في عصر العولمة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

عامر، مصباح،(٢٠٠٣)،التنشئة الاجتماعية والسلوك ألانحرافي لتلميذ المدرسة ، دار الأمة ،ص٥١.

عبد الرحمن، عبدا لله،مُحَمَّد،(١٩٩٩) ،علم الاجتماع، النشأة والتطور، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،ص٢٦١-٢٦٢.

حمدان ،مُحَمَّد،الأسرة والأبناء مع الانترنت ، دمشق، دار التربية الحديثة،٢٠٠٦،ص٦٨ .

حلاوة ، مُحَمَّد، السيد ،(٢٠١١) العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت، الفيس بوك، مصر دار المعرفة الجامعية، ط١،

فرج ،مُحَمَّد ،سعيد،(١٩٨٩)، البناء الاجتماعي والشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،ص٣٦ .

حمود، سليمة(٢٠١٤) التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على السلطة الو الدية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة ،ص١٣٠.

خليل العمر، معن (٢٠٠٦) الضبط الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط١،ص١٦٣.

ساري، حلمي،(٢٠٠٥)دراسة في التواصل الاجتماعي ، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الاتحاد الإماراتي مقال بعنوان "أرامل الانترنت " ضحايا أزواج يبحثون عن أوهام السعادة في الغرف المظلمة ،ندوة بمؤسسة التنمية الأسرية دق ناقوس الخطر ،نشر بتاريخ ٢٠١٣/٨/١٠ ، مركز الاتحاد، من موقع www.aletihad.ae ، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١.

الزبون، إسلام ، (٢٠١٨) ،أثر التكنولوجيا على المجتمع من موقع الشبكة العالمية، mawdoo3.com ، تم استرجاع بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢٢.

جلالة الملك عبدا لله بن الحسين ،(٢٠١٨)، الأوراق النقاشية ،من موقع Jiacc .gov.jo هيئة النزاهة ومكافحة الفساد .

فضل ، الله، أثر الفيس بوك على المجتمع (دراسة بحثية)، السودان، الخرطوم،مدونه، دار النهضة،٢٠١٠، من موقع http:sunimprov.blogspot.com . ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٣/٢٢

عارف، ناصر، ٢.٥ مليار مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي من موقع http:www.albayan.ea

مبارك ، سلطان، سفر، المواقع الاجتماعية: خطر أم فرصة؟ من موقع الألوكة http:www.alukal.net تاريخ الزيارة ٢٠٢٠٢٤/٦/١٠

مركز الاتحاد ،(٢٠١٣)،أرامل الانترنت ،ضحايا أزواج يبحثون عن أوهام السعادة في الغرف المظلمة.من موقع www.aletihad.ae ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/٨/١٠.

ثانياً–المراجع الاجنبية

KRAUT,RObERT.ET.AL,(2011)The inane and social participation contrasting cross- sectional July 24 ,2019. From world wide web: http//jcmc. Indiana. Ede. Volvo/issue/snkovish – kraut.html.

Nile Norman and Erbing, Lutz(2009) intemert and society :A preliminary Report . stand ford institute for the Quantitative study of society. Intersurvey and Mckinsey.and co.